

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

أراش قال أبو عبيد وبجيلة أمهم عرفوا بها وهي بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة قال في العبر وكانت بلادهم في سروات اليمن والحجاز إلى تبالة ثم افترقوا أيام الفتح الإسلامي في الآفاق فلم يبق منهم في مواطنهم إلا القليل قال الجوهري ويقال إنهم من العدنانية لأن نزار بن معد بن عدنان ولد له مضر وربيعه وإياد وأنمار وولد لأنمار بجيلة وخنعم فصاروا إلى اليمن وإلى بجيلة هؤلاء ينسب جرير بن عبد الله البجلي صاحب رسول الله ﷺ وكان جميلا فائق الجمال حتى إنه كان يقال له يوسف الأمة وفيه يقول بعض الشعراء يمدحه .
(لولا جرير هلكت بجيلة ... نعم الفتى وبئست القبيلة) .

الثانية خنعم بفتح الخاء المعجمة وسكون الثاء المثناة وفتح العين المهملة وميم في الآخر وهم بنو خنعم بن أنمار بن أراش المقدم ذكره ابن هند بنت مالك بن الغافق بن الشاهد بن عد وفيهم مثل ما تقدم من كلام الجوهري في الكلام على بجيلة أنهم من العدنانية لأن خنعم وبجيلة يرجعون إلى أنمار وكانت مساكنهم مع إخوتهم بجيلة بسروات اليمن فافترقوا في الفتوحات الإسلامية فلم يبق منهم في مواطنهم إلا القليل ومن خنعم هؤلاء أكلب بفتح الهمزة وسكون الكاف وضم اللام وباء موحدة في الآخر وهم بنو أكلب بن عفير بن خلف بن خنعم قال أبو عبيد ويقال إن أكلب من ربعة بن نزار قال الحمدايي وهم بطون كثيرة ومنازلهم بيشة شرقي مكة المشرفة ومن خنعم أيضا بنو منبه والفرع وبنو نضلة ومعاوية وآل مهدي وبنو نصر وبنو حام والورد ونادر وآل الصعافير والشماء وبلوس قال الحمدايي ومنازلهم على القرب من بيشة شرقي مكة أيضا